

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية "دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة"

إيفلين الصهيووني* جلال السناد**

(الإيداع: 12 تموز 2020، القبول: 17 أيلول 2020)

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية ل يوسف علي (2017)، ولتحقيق هذا الهدف، اختيرت عينة قوامها (274) طالباً وطالبة من جامعة حماة، وذلك بطريقة عرضية. وقد تمّ التّحقّق من صدق المقياس من خلال: (صدق المحتوى، الصدق المحكي بدلالة الفروق الطّرفية، الصدق النبوي من خلال دراسة الاتساق الداخلي للمقياس وإجراء التّحليل العاملي)، أمّا ثباته فقد قيس بطريقتي (التّجزئة النّصفية، والاتساق الداخلي من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ).

وباستخدام الأساليب الإحصائية السّابقة، بينت النّتائج أنّ مقياس جودة الحياة الأسرية يتصف بمستويات جيدة من الصدق والثّبات بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة، أي أنّ خصائصه السيكومترية تتفق وخصائص الاختبار الجيد.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية (الصدق، الثّبات)، جودة الحياة الأسرية.

*طالبة دكتوراه في قسم أصول التربية في جامعة دمشق.

** أستاذ في قسم أصول التربية في جامعة دمشق.

**The psychometric properties the scale of quality of family life
“Study among student of education faculty in Hama university”**

Dr. Jala Alsnad **

Evelen Al sahuoni*

(Received: 12 July 2020, Accepted: 17 September 2020)

Abstract:

The aim of this study is to extraction the psychometric properties the scale of quality of family life, by usef ali. For this purpose, we have chosen a sample of (274) students (boys and girls) from hama university, they were chosen random sample. We have applied two methods: half dividing and the internal coherence method through counting Alpha cronback. . The validity of scale was confirmed by: (the content validity, criterion related validity significance the comparison peripheral believe, and the structural validity through the study of the internal coherence of the scale and the procedure of factorial analysis). Using the above mentioned statistical styles we have reached that the measurement of quality of family life realized accepted levels of validity and reliability after it has been applied with a sample of students at university, that its characteristics agree with successful evaluation feature.

Key words: psychometric–characteristic (validity, reliability) , quality of family life.

* Doctorate Student in the Department of Foundations of Education At Damascus University

**Professor in the Department of foundations of education

المقدمة:

الأسرة هي وحدة المجتمع الأولى، وهي الوسيط أو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، وعند وجود أي نقص أو خلل أو ظرف غير طبيعي في حياة الأسرة فإنه يؤثر على تكيف الأخوة والأخوات وعلى كافة أعضاء الأسرة، ويضعف الضغوط الأسرية ويصبح بداية لسلسلة من الهموم النفسية التي لا تحتمل، واختلاف الأداء، مما يهدد استقرار الأسرة، ولكن تظل الأسرة تمثل بيئة لا تعوض بالنسبة للتربية بمعناها الدقيق، ولتكيف الفرد ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع، وتنمية شخصيته وقدراته الخاصة، لذلك ظهرت في الآونة الأخيرة حاجة ملحة إلى دراسة مفهوم "جودة الحياة" بالنسبة للأسرة من جميع جوانبها، والوقوف على مدى بلوغ هذه الجودة باعتبارها سبيل إلى رفاهية المجتمع.

وتحظى فئة الشباب في المجتمع بمكانة مرموقة، لأنها قوة لا بد من استغلالها الاستغلال الأمثل باعتبار المجتمعات بحاجة ماسة إلى بناء طاقة بشرية من الشباب خاصة، فهم عماد التنمية في أي مجتمع يريد أن يحقق أي إنجاز في أي مرحلة من مراحل التنمية، ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل في حياة الشباب ذكوراً وإناً لأنها مرحلة انتقالية في حياتهم، تكثُر فيها التحديات والصعوبات والقلق من المستقبل العلمي والعملية، فالشباب يبحث عن الحياة الجيدة لهذه المرحلة من حياته.

وبما أن الطالب الجامعي يعيش ضمن سياقات مختلفة ومتعددة منذ بداية حياته، فالسياق الأسري يُعد من بين أهم السياقات تأثيراً لأن ما يحدث للإنسان فيه ومن خلاله يؤثر في طريقة تفاعله مع السياقات الأخرى، فكل ما يتعلمه الفرد في الأسرة يحكم سلوكياته ويحكم كذلك خبراته في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم ينمي مهاراته فيها ويكتسب خبراته من خلالها.

فالأسرة مسؤولة عن رعاية الأبناء وخلق معنى لحياتهم من خلال إكسابهم المهارات وأسلوب العيش والاهتمام بتحقيق التوازن بين الحاجات الجسمية والعقلية والاجتماعية، والعلمية، والرؤية والترويحية وغيرها، والعمل على تنمية قدرات ومهارات ومفاتيح النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها وشدائنها حتى يشعروا بالسعادة ويفيدوا أنفسهم ومجتمعهم.

ويؤكد الأشول (2005) على أنه لا يمكن التحدث عن جودة الحياة لدى الفرد دون الأخذ في الاعتبار جودة الحياة لدى من يقعون في دائرة تفاعلاته، وأهمية التأثير المتبادل في جودة الحياة بين الآباء والأمهات والأبناء، وبالتالي لا يتمتع الأبناء بحياة جيدة وسوية إذا لم تتحقق جودة الحياة الأسرية لهم.

أولاً: مشكلة البحث:

إن مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية كون طلبة الجامعة يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، يستعدون من خلالها للالتحاق بالمهن المختلفة، والزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على حياتهم (كاظم ومنسي، 2010، 62)، وأن تدني الشعور بجودة الحياة ينجم عنه عدم الارتياح وقلة الشعور بالسعادة والإحساس بعدم قيمة الحياة مما يؤدي إلى تدني مستوى الصحة النفسية، والشعور بالقلق (حسن، 2010، 3)، كذلك تشير نتائج دراسة (

rayff et all, 2006) أن انخفاض الشعور بجودة الحياة له علاقة ارتباطية عالية مع الكثير من المتغيرات السلبية مثل الاكتئاب وتدني تقدير الذات وانخفاض القدرة على الإنجاز، وكذلك يرتبط تدني جودة الحياة بالأفكار التشاؤمية وفقدان الأمل والاستمتاع بنعم الحياة، إذ لا يشعر الأفراد الفاقدين لجودة الحياة بالحياة الطيبة والاندماج الممتع بخبرات الحياة والشعور بالسعادة بأنشطة الحياة اليومية مما يؤثر ذلك على نظرتهم الإيجابية للعالم (rayff et all, 2006,85)، والأسرة هي المنظمة الأساسية الأكثر تماسكاً في المجتمع، وهي تمثل رأس المال الاجتماعي، وإن الصحة النفسية للفرد ونجاحه في أداء وظائفه المختلفة في الحياة يرتبط إلى حد كبير بالمتغيرات المتصلة بهذا التنظيم الأسري من قبل مثل نوع المناخ السائد في الأسرة وطبيعة المعاملة الوالدية، لذلك فإن فشل الفرد في أداء وظائفه أو تعرضه لاضطرابات نفسية أو سلوكية يرتبط إلى حد كبير بالأسرة، ويشير (هاشم، 2001) إلى أهمية العلاقات والأدوار الأسرية في إدراك الطلاب لجودة الحياة، ويؤكد على دور التفكك الأسري والصراعات الأسرية في الشعور بالتعاسة وعدم الإحساس بالرفاهية وجودة الحياة5(هاشم، 2001، 135)، كما أكدت دراسة

(بكر، 2013) أن الطلبة الذين كانت مستويات المعيشة ضمن أسرهم جيدة جداً، وجيدة، ومتوسطة هم أكثر إدراكاً لجوانب " جودة الحياة" من الآخرين الذين كانت مستويات المعيشة لديهم ضعيفة، وضعيفة جداً، لذلك زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية، ذلك نظراً لأهميتها في توافق الأبناء على المستوى الاجتماعي، والانفعالي، والنفسي، ومن ثم تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم.

وأنتجت الحرب التي تعيشها سورية منذ أكثر من ثمانية أعوام معاناةً كبيرة انعكست تأثيراتها المأساوية على الحياة الإنسانية في مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية، وبالتالي كانت تأثيراتها شديدة الفسادة على الأسرة السورية لذلك لا بد من الاهتمام بدراسة جودة حياتها، إلا أنه وعند البحث في مجال الاختبارات والمقاييس النفسية التي تعنى بدراسة هذا الموضوع بهدف الكشف عن مدى جودة حياة الأسرة السورية لدى طلبة الجامعة فقد لاحظت الباحثة – في حدود اطلاعها – ندرة الأدوات والمقاييس المصممة خصيصاً للكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية خاصة على المستوى المحلي، ومع ما استوقفنا من ندرة في حدود اطلاع الباحثة – لمقاييس جودة حياة الأسرة يبرز مقياس "جودة الحياة الأسرية" ل يوسف علي (2017)، لذا هدفت هذه الدراسة إلى دراسة خصائصه السيكومترية بعد إجراء بعض التعديلات عليه وتطبيقه على مجموعة من طلبة الجامعة، هادفة من وراء ذلك إلى دعم وإثراء المجال السيكولوجي بسوريا بمقاييس من هذا النوع من أجل استغلالها في البحوث والدراسات النفسية مستقبلاً بكل ثقة واطمئنان هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم تسليط الضوء على فكرة استخدام المقاييس النفسية والتربوية المعدة في البيئات العربية إلى جانب المقاييس النفسية والتربوية المصممة في البيئات الأجنبية. وذلك قصد الاستفادة من هذه المقاييس في مجالات البحث في العلوم النفسية والتربوية.

وبناءً على ما تقدم توضيحه، صيغ التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كما يلي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية ل (يوسف علي، 2017) بعد تطبيقه على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة؟

ثانياً: أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو محاولة توفير مقياس يهتم بالكشف عن جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة.
2. أهمية المقياس المعد من قبل (يوسف علي، 2017).
3. إمكانية استثمار الطلبة والباحثين للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية المصممة في البيئات العربية على غرار ما يتم تصميمه من مقاييس طالما أن مصممي هذه المقاييس في البيئات العربية قد تحققوا من مدى ملائمة خصائصها السيكومترية .

4. إجراء مزيد من الدراسات باستخدام مقياس جودة الحياة الأسرية وعلى عينات مختلفة.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف مؤشرات صدق مقياس جودة الحياة الأسرية بعد تطبيقه على أفراد العينة السيكومترية باستخدام طرائق عدة.
2. تعرّف مؤشرات ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية بعد تطبيقه على أفراد العينة السيكومترية باستخدام طرائق عدة.

رابعاً: أسئلة البحث:

1. ما مؤشرات صدق مقياس جودة الحياة الأسرية المستخرجة وفق طرائق عدة؟
2. ما مؤشرات ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية المستخرجة وفق طرائق عدة؟

خامساً: حدود البحث:

1. الحدود البشرية: طبقت أداة البحث على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماه، وتم اختيار الطلبة المداومون في

العام 2020/2019.

2. الحدود المكانية: طُبِق البحث في كلية التربية في جامعة حماه.

3. الحدود الزمانية: طُبِق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019 / 2020).

سادساً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الخصائص السيكومترية (psychometric-characteristic): هي دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس، وهي عبارة عن مجموعة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار نتائجه واتساقها، كما أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه (مشري، الأشرف، 2017، 31).

تُعرّف الخصائص السيكومترية إجرائياً: هي المؤشرات التي تدل على صلاحية المقياس للاستخدام الذي أُعد له، واستقرار درجاته عند تكرار استعماله، وتقصّد الباحثة في البحث الحالي (الصدق والثبات).

الثبات (reliability): يُقصد به مدى استقرار الأفراد على نفس الاختبار مهما أُعيد تطبيقه من مرات، أو مدى اتساق الاختبار داخلياً واحتفاظه بدرجة مرتفعة من دقة قياس السمة موضع القياس (علام، 2000، 133).

يُعرّف الثبات إجرائياً: بحساب معاملات ثبات المقياس بالطرق الآتية، وهي: ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ثبات التجزئة النصفية بمعادلة (سبيرمان براون).

الصدق (validity): هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار من أجل قياسه، ويتراوح معامل الصدق نظرياً بين (+1 و -1) (بو سالم، 2014، 64).

يُعرّف الصدق إجرائياً: بحساب معاملات صدق المقياس بالطرق الآتية، وهي: صدق المحتوى، الصدق المحكي بدلالة الفروق الطرفية، الصدق البنوي من خلال دراسة الاتساق الداخلي للمقياس وإجراء التحليل العاملي.

جودة الحياة الأسرية (quality of family life): هي العلاقات والممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء، وما تتسم به من دفء وقبول ومشاركة وتشجيع واستحسان في المواقف الحياتية المختلفة، وإدراك الأبناء ذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة (المقصود؛ شند، 2010، 514).

وتُعرّف جودة الحياة الأسرية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة الأسرية والمعد من قبل (يوسف علي، 2017) والتي تتراوح بين (33 – 99).

سابعاً: الدراسات السابقة:

دراسة عبد الله (2008)، السعودية:

بعنوان: (إعداد مقياس لجودة الحياة في البيئة العربية في ضوء مؤشرات جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية).

سعت الدراسة إلى إعداد مقياس لجودة الحياة في البيئة العربية في ضوء مؤشرات جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (who)، وتألف المقياس من 107 فقرة ببدائل تقدير ثلاثي موزعة على سبعة أبعاد، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها 379 طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع بكليات (التربية- الآداب- العلوم الإنسانية)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن تشعب جميع أبعاد المقياس على عامل واحد يفسر 59.42 من التباين الكلي المفسر.

دراسة سليمان (2010)، السعودية:

بعنوان: (قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها). هدفت الدراسة إلى تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة (649) طالباً اختيرت بطريقة عشوائية عنقودية، وأسفرت النتائج عن وجود (11) عاملاً، تفسر بمجموعها (65.61%)

من التباين الكلي. كما قام الباحث بدراسة صدق الاتساق وكانت جميع قيم هذه المعاملات دالة إحصائياً، بينما تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث أظهرت النتائج أن قيم هذه المعاملات تراوحت من (0.72 إلى 0.89).
دراسة يحي (2016)، الجزائر:

بعنوان: (تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية بجامعة الجلفة").
هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي على الطلبة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة، لهذا الغرض سعت هذه الدراسة المستندة إلى المنهج الوصفي للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة التقنين، ويتألف المقياس من (60) بنداً موزعة على 6 أبعاد هي (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته)، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة ممثلة قوامها (847) طالباً. ومن أهم النتائج تمتع بنود المقياس بمستوى عالي من الفعالية دلت عليها المؤشرات الكمية المستخرجة من توظيف اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، كما تتوافر في المقياس مؤشرات صدق وثبات مرضية.
دراسة يوسف علي (2017)، مصر:

بعنوان: (الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين).
هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس لجودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، أما المنهج المتبع الوصفي، ويتكون المقياس من (56) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية على عينة قوامها (151) تلميذاً مقسمين (75 ذكوراً، 76 إناثاً)، وقد أظهرت النتائج أنه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق.
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن دراستها الحالية تتفق مع الدراسات السابقة التي تم عرضها في أنها تتناول دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة من وجهة نظر طلبة الجامعة ماعدا دراسة (يوسف علي، 2017) اهتمت بدراسة الخصائص لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين، بينما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها اهتمت بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة.

ثامناً: الإطار النظري:

1- جودة الحياة الأسرية (family quality of life): تمثل جزءاً أساسياً من مفهوم أكثر شمولاً وعمومية وهو نوعية الحياة بصفة عامة ويشتمل هذا المفهوم على عدة أبعاد تتمثل في التفاعلات الأسرية الداخلية والخارجية، والممارسات الوالدية، والمشاكل والنزاعات الأسرية، ومدى قدرة الأسرة على إشباع الحاجات النفسية، وتوفير المساندة الداخلية والخارجية لأفرادها، وتحقيق النمو الشخصي والاجتماعي لهم بما يحقق الرضا عن الحياة الأسرية، ويؤدي إلى شعور أفرادها بالسعادة والتوافق الأسري، هذا بالإضافة إلى مدى ملائمة الجانب المادي داخل الأسرة، ومدى قدرة أفرادها على إقامة علاقات اجتماعية وتفاعلات خارج الأسرة، ومقدار ما يتلقاه أفرادها من دعم ومساندة خارجية (يوسف علي، 2017، 336).
ويعرفها (Issaace et al,2007) بأنها: الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، ويُعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية (Issaace et al,2007, 180).
وتوصلت (عبد السلام، 2009) إلى تحديد أربعة عشر مكوناً أساسياً لأبعاد نوعية الحياة الأسرية وهي: التفاعلات الأسرية، القيام بالأدوار الأسرية، حل المشاكل والصراعات الأسرية، إشباع الحاجات النفسية، الدعم والمساندة الأسرية، تحقيق النمو الاجتماعي والشخصي، الرضا عن الحياة الأسرية، السعادة الأسرية، الممارسات الوالدية، الجانب المادي وظروف المعيشة، التوافق الأسري، نمط الحياة اليومية للأسرة، التفاعلات الاجتماعية خارج الأسرة، الدعم والمساندة الخارجية.

أما (Daniel et al, 2007) يرى أنها تتضمن بعدين أساسيين هما: المناخ العائلي، ودرجة الارتباط بين أفراد العائلة (Daniel et al, 2007, 393).

2- الخصائص السيكومترية:

معنى مصطلح سيكومتري (psychometric): يتكون مصطلح سيكومتري من مقطعين هما: سيكو (psycho): هي صفة مأخوذة من من الكلمة (psychic) وتعني نفسي، ومتري أو قياسي (metric): وهي لاحقة تتصل بالقياس عموماً، وأكثر تخصيصاً القياس المعتمد على وحدات المتر والغمم.

تصنيفات الخصائص السيكومترية: يمكن تصنيف الخصائص السيكومترية للاختبار إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال الدرجة الكلية للاختبار: يمكن التعرف عليها بشكل رئيسي من خلال درجات الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال الدرجة الكلية للاختبار: مثل: مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت. الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال درجة الفقرة الاختبارية: ومن هذه الخصائص: صعوبة الفقرة، تمييزها، وتباينها. الخصائص السيكومترية المشتركة: مثل: الصدق والثبات للاختبار وهما من أهم الخصائص (محمد، 2018، 22 - 23). يُشير (بو سالم، 2014) إلى أن المقصود بالخصائص السيكومترية للاختبار " تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فاعلية بنود الاختبار وكذلك بالصدق والثبات وما يرتبط بهما من معاملات تمييز ومستويات السهولة والصعوبة في حالة اختبارات التحصيل والقدرات ومعايير تفسير النتائج والتي يتم التحقق منها بعد تطبيق الاختبار على عينة تسمى بعينة التقنين، وذلك باعتبار أن جودة الاختبار وموضوعيته تعتمد على مدى توافر درجات مقبولة من هذه الخصائص.

الصدق (validity): هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار من أجل قياسه، ويتراوح معامل الصدق نظرياً بين (+1 و -1)، أما عن أنواع الصدق فقد تعددت حسب وجهات نظر الباحثين، إلا أن التصنيف الأكثر اعتماداً هو التصنيف الذي وضعته الجمعية الأمريكية لعلم النفس (64)، وفيما يلي نحاول التطرق لبعض أنواع الصدق:

صدق المحتوى (content validity): ويتم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة، فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.

المقارنات الطرفية: تستخدم لمعرفة قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات التي تمتلك درجات مرتفعة من السمة والتي تمتلك درجات منخفضة منها، فإذا كشفت النتائج عن وجود فرق حقيقي مما دل ذلك على صدق الاختبار (عباس، 2014، 265).

الصدق المرتبط بالمحك (criterion related validity): هو الدرجة التي يرتبط بها الأداء على المقياس مع الأداء على مقياس آخر يعد محكاً للمقياس الأول، ولعل هذا ما جعل بعض الباحثين يسمونه بالصدق التجريبي أو الصدق الإحصائي.

صدق التكوين الفرضي (construct validity): يهدف لتحديد التكوينات الفرضية التي يعزى إليها تباين الأداء في الاختبارات، وإحدى طرائق التحقق من الصدق البنوي أو صدق التكوين الفرضي هو التحليل العاملي (factorial analysis validity) وهو: طريقة إحصائية لدراسة الترابطات المتبادلة بين مجموعة من درجات اختبارات بغية تحديد عدد العوامل (المفاهيم البنائية) المطلوبة لتفسير هذه الترابطات، وتقدم كذلك معلومات عن العوامل التي تحدد الأداء في كل اختبار وكذلك النسبة المئوية للتباين في درجات الاختبار التي تفسرها العوامل (دونالد وآخرون، 2013، 294)، والهدف الرئيس للتحليل العاملي هو تبسيط عملية وصف السلوك عن طريق خفض عدد المتغيرات التي تقيسها الاختبارات إلى عدد ضئيل من العوامل (السمات) المشتركة. (أمطانيوس، 2006، 172).

الثبات (reliability): نظرياً يُقصد به مدى استقرار الأفراد على نفس الاختبار مهما أعيد تطبيقه من مرات، أو مدى اتساق الاختبار داخلياً واحتفاظه بدرجة مرتفعة من دقة قياس السمة موضع القياس، أما إحصائياً هو ذلك الجزء من تباين الدرجات الملاحظ الذي يعزى إلى تباين الدرجات الحقيقية وتتراوح قيم هذا المعامل بين (0) الصفر و(1) الواحد، فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قدر كبير من ثبات الدرجات عليها (علام، 2000، 133).

طرق حساب معامل الثبات: عند إجراء صورتين متكافئتين من المقياس وحساب معامل الارتباط بين درجات نفس الأفراد (ثبات الأشكال المتعاونة)، أو إجراء نفس الصورة من المقياس على نفس الأفراد مرتين وحساب معامل الارتباط (ثبات الإعادة)، أو تجزئة المقياس إلى مجموعتين متكافئتين من المفردات، وإعطاء درجة لكل فرد على كل من القسمين وحساب معامل الارتباط (ثبات التجزئة النصفية) (أبو علام، 2004، 433).

العلاقة بين الصدق والثبات: يرتبط مفهوم الصدق بمفهوم الثبات ارتباطاً وثيقاً، فكلاهما وجهان لشيء واحد هو مدى صلاحية الاختبار في أن يقيس ما وضع لقياسه وفي إعطائه نتائج متماثلة، حيث أن الثبات يبحث في مدى اتساق مفردات الاختبار، بينما الصدق يتعلق بالغرض الذي بني من أجله، فالعلاقة بينهم يفترض أن تكون ارتباطية عالية (علام، 2000، 167).

تاسعاً: منهج البحث: تم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الأكثر ملائمة للإجابة على تساؤلات البحث، كما أنه يمد البحث بمعلومات دقيقة تكشف لنا الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة من الطلبة إذ يهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات حول الظواهر المدروسة، ووصف هذه الظواهر وتحديد خصائصها تحديداً كميّاً أو كميّاً، وتقسيم وتحليل البيانات بغرض اختبار الفروض أو الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة أو الحالة الراهنة لأفراد العينة" (عباس، 2007، 161).

عاشراً: مجتمع البحث: يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الطلبة المسجلين في كلية التربية جامعة حماة للعام الدراسي (2019 – 2020) وبعد الرجوع إلى جداول الكلية، تبين أن عدد الطلبة المسجلين في كلية التربية جامعة حماة خلال هذا العام (2743).

إحدى عشر: عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة عرضية من طلبة كلية التربية في جامعة حماة والبالغ عددهم (274) طالباً وطالبة أي ما نسبته من المجتمع الأصلي للدراسة (10%).

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث

العينة	العدد	النسبة
ذكور	70	25.55%
إناث	204	74.45%
المجموع	274	100%

اثنا عشر: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة مقياس (يوسف علي، 2017) والمقنن في البيئة المصرية، ويتكوّن المقياس من (56) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، وتتدرج الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (نعم، إلى حد ما، لا)، تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة، بحيث تأخذ (نعم) درجة (3)، (إلى حد ما) تأخذ درجة (2)، و(لا) تأخذ درجة (1).

التعديلات التي تمت على الأداة:

قامت الباحثة بقراءة متمعنة لبنود المقياس وأبعاده وتعليماته، ثم قامت بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين اقترحوا حذف بعض البنود لتفادي التكرار، ومن أجل تناسب المقياس مع عينة الدراسة، ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لبنود المقياس وإعادة ترتيب الأبعاد بما يتناسب مع نتائج التحليل العاملي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

صدق التحليل العاملي، معامل الارتباط بيرسون (person) بين البنود ودرجات الأبعاد وكذلك الأبعاد فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس، قيمة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لحساب صدق الفروق الطرفية، الثبات بألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

ثلاثة عشر: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مؤشرات صدق مقياس جودة الحياة الأسرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب صدق المقياس وفق طرائق عدة وهي:

1- صدق المحكمين: Trustees validity

تم عرض الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم خمسة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقييم وأصول التربية، وذلك لقياس سلامة صياغة العبارات وهي كالتالي: مدى مناسبة العبارات للعينة ووضوح صياغتها اللغوية، واستبعاد العبارات غير المناسبة، إضافة ما يروونه من تعديلات.

الجدول رقم (2): نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م
%50	1	%100	1	%100	1	%30	1
%80	2	%100	2	%80	2	%80	2
%100	3	%100	3	%80	3	%80	3
%50	4	%90	4	%100	4	%50	4
%60	5	%80	5	%50	5	%80	5
%50	6	%90	6	%100	6	%80	6
%50	7	%90	7	%70	7	%90	7
%50	8	%100	8	%90	8	%50	8
%60	9	%50	9	%30	9	%50	9
%100	10	%80	10	%30	10	%70	10
%60	11			%60	11	%70	11
%100	12			%90	12	%90	12
%80	13			%80	13	%90	13
%100	14			%100	14	%60	14
				%100	15	%80	15
						%90	16
						%90	17

قامت الباحثة بتحليل استجابات المحكمين، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة 80% من آراء السادة

المحكمين، وبذلك تم استبعاد (21) عبارة من المقياس، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (35) عبارة.

واقترح السادة المحكمين تعديل بعض العبارات كما يأتي:

الجدول رقم (3): تعديل بعض العبارات حسب آراء السادة المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والدي ووالدتي	والداي متفقان ومتفاهمان في معظم شؤونهما
أشعر بالرّضا عن قيام أسرتي بوظائفها	يقوم كل فرد من أفراد أسرتي بواجباته المنزلية
أشعر بأنّ علاقتي بأخوتي علاقة جيدة	علاقتي بأخوتي جيدة
أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	أفتخر بانتمائي لأسرتي
أشعر أنّ والدي يفضلان أخوتي عني	يفضل والداي أخوتي عني

2-الصدق العاملي: factorial analysis validity

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية principal component التي وضعها هوتلينج hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس varimax وفقاً لمحك Kaiser normalization، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التي يتكون منها مقياس جودة الحياة الأسرية وهي كالآتي:

الجدول رقم (4): مصفوفة العوامل الذاتية إحصائياً وتبعاتها بعد تدوير المحاور

العبارات	العوامل			
	1	2	3	4
22	.726			
29	.707			
12	.538			
32	.515			
27	.514			
25	.512			
7	.501	.415		
15	.496	.411		
13	.480			
28	.479			
17	.413			
2	.790			
1	.765			
6	.731			
4	.719			
5	.594			
8	.418			
21		.662		
33		.646		
20		.645		
19		.584		
24		.544		
18		.536		
23		.532		
9		.501		
16	.472	.480		
34				
2	.575			
1	.563			
6	.522			
4	.516			
10	.469			
31	.481			
30				
35				
الجذر الكامن	7.986	3.160	3.018	2.564
نسبة التباين	%16.992	%6.723	%6.422	%5.455
نسبة التباين التراكمية	%16.992	%23.716	%30.138	%35.593

يتضح من الجدول السابق وجود 4 عوامل يفسرون 35.383% من التباين الكلي وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، وسيتم استبعاد العبارات رقم (34-35) لأن تشبعاتهم أقل من 0.3، وبالتالي أسفر التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل دالة إحصائياً وهي:
العامل الأول: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 12 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل، حيث تتراوح معاملات تشبعها على هذا علي بين (0.413 - 0.726) وبلغ جذره الكامن 7.986، ويفسر هذا العامل 16.992% من حجم التباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (5): يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
1	22	يوجد قدر كبير من الصدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتي	0.726
2	29	أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد أسرتي	0.707
3	12	يتشارك أفراد أسرتي مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن	0.538
4	32	والداي متفان ومتفاهمان في معظم شؤونهما	0.515
5	27	يتشارك والدي معاً في القرارات الأسرية	0.514
6	25	يحرص كل فرد في الأسرة على سعادة باقي أفرادها	0.512
7	7	أجد ما يُطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطرباً وقلقاً	0.501
8	15	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض	0.496
9	13	تشجعني أسرتي دائماً على مزيد من التفوق والنجاح	0.480
10	28	يقوم كل فرد من أفراد أسرتي بواجباته المنزلية	0.479
11	17	التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد أسرتي	0.413
12	31	علاقتي بأخوتي جيدة	0.481

العامل الثاني: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (6) بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبعها على هذا العامل ما بين (0.418- 0.790) وبلغ جذره الكامن 3.160، ويفسر هذا العامل 6.723% من حجم التباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (6): يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
1	2	تمنحني أسرتي مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسي	0.790
2	1	وجود أسرتي جانبي يشعرنني بالقوة والثبات	0.765
3	6	تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها	0.731
4	4	أجد مساعدة ومساندة من أسرتي عندما أتعرض لمواقف ضاغطة	0.719
5	5	سكن أسرتي مناسب ومريح	0.594
6	8	تستطيع أسرتي التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية	0.418

العامل الثالث: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (9) بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبعها على هذا العامل بين (0.480 - 0.662)، وبلغ جذره الكامن 3.018، ويفسر هذا العامل 6.422% من حجم التباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (7): يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
1	21	أثق ثقة تامة في أن أسرتي لا يمكن أن تتخلى عني وقت الازمات	.662
2	33	أرى أن علاقتي بوالدي جيدة	.646
3	20	تقوم أسرتي بتقديم النصح والإرشاد وإكسابي القيم الأخلاقية والدينية	.645
4	19	لا تطالبني أسرتي بأكثر من قدراتي وإمكانياتي	.584
5	24	أفتخر بانتمائي لأسرتي	.544
6	18	تتيح لي أسرتي قدراً مناسباً من الاستقلالية والاعتماد على النفس	.536
7	23	تتيح لي أسرتي فرصة للتعبير عن آرائي	.532
8	9	تساعدني أسرتي مادياً إذا كنت في حاجة لذلك	.501
9	16	أشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتي	.480

العامل الرابع: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (6) بنوداً ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبعها ما بين (.575 - .425). وبلغ جذره الكامن ، 2.564 ويفسر هذا العامل 5.455% من حجم التباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم(8): يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
1	14	يفضل والداي أخوتي عني	.575
2	11	عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتي	.563
3	26	أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة	.522
4	3	تهتم أسرتي بحياتي الدراسية	.516
5	10	أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي	.469
6	30	لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتي	.425

نجد أنه من خلال عملية التحليل العاملي، أن توزيع العبارات على أبعاد المقياس بقي كما في مقياس يوسف علي (2017)، البعد الأول (المساندة الأسرية)، والبعد الثاني (التشئة الوالدية)، البعد الثالث (التوافق الأسري)، البعد الرابع (التفاعل الأسري). وبذلك أصبح المقياس في بنيته الشورية المعدلة مكون من (33) بند تقيس (4) عوامل.

3- - الصدق المحكي بدلالة محك الفروق الطرفية (الصدق التمييزي): وهي من أهم الطرائق التي تُستخدم لبيان صدق الاختيار، وتقوم على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس جودة الحياة الأسرية ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس الاختبار، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق الاختبار ولهذا استخدمت الباحثة اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة والأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، وقد تم أخذ أعلى 25% من درجات الأفراد أي درجات أعلى (69) طالباً وطالبة، أو أدنى 25% من درجات الأفراد أي أدنى درجات (69) طالباً وطالبة، وهذا ما نراه في الجدول الآتي: وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (9): الصدق المحكي بدلالة الفروق الطرفية لأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية

الأبعاد	الدرجات الأدنى		الدرجات الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
البعد الأول	3.727	29.19	.000	36	13.437	.000
البعد الثاني	1.723	14.56	.000	18	14.691	.000
البعد الثالث	2.271	23.11	.000	27	12.584	.000
البعد الرابع	.795	10.52	1.745	15.11	17.603	.000
كلي	3.927	87.56	2.664	99.19	18.009	.025

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية، ومن خلال هذه الفروق التي توصلت إليها الباحثة في كل بعد على حدة وفي مجموع درجات أفراد المقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

4-صدق البناء التكويني: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (10): معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس جودة الحياة الأسرية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
32	.733**	2	.721**	31	.633**	19	.420**
39	.730**	1	.607**	47	.614**	16	.490**
17	.503**	6	.755**	30	.534**	36	.708**
45	.511**	4	.617**	29	.687**	44	.662**
37	.678**	5	.601**	34	.579**	15	.431**
35	.637**	12	.498**	28	.616**	42	.573**
11	.554**			33	.689**		
20	.624**			14	.425**		
18	.477**			22	.564**		
38	.029**						
24	.504**						
43	.643**						

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت قيمتها بين (0.420 - 0.733) ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (11): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية

معامل الارتباط	الأبعاد
.773**	البعد الأول: المساندة الأسرية
.476**	البعد الثاني: التنشئة الوالدية
.599**	البعد الثالث: التوافق الأسري
.361**	البعد الرابع: التفاعل الأسري

(* دال عند $a > 0.05$ ، (** دال عند $a > 0.01$)

السؤال الثاني: ما مؤشرات ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية؟

لحساب ثبات المقياس بصورته السورية المعدلة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، يعتمد معامل ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشرط أن تقيس البنود سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، أما في طريقة التجزئة النصفية فتحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين، ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

الجدول رقم (12) : قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
المساندة الأسرية	12	.823	.843
التنشئة الوالدية	6	.585	.680
التوافق الأسري	9	.761	.816
التفاعل الأسري	6	.546	.675
الدرجة الكلية	36	.682	.504

نجد أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس، ومنه فإن مقياس جودة الحياة الأسرية بصورته السورية المعدلة يمتلك مؤشرات ثبات مرتفعة.

أربعة عشر: خلاصة نتائج الدراسة: نلخص أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1. امتلاك مقياس جودة الحياة الأسرية لمؤشرات صدق تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة الجامعة.
 2. امتلاك مقياس جودة الحياة الأسرية لمؤشرات ثبات تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة الجامعة.
- خمس عشر: مقترحات البحث:

1. إجراء مزيد من الدراسات باستخدام مقياس جودة الحياة الأسرية بصورته السورية المعدلة وتطبيقه على عينات أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة.
2. إجراء أبحاث عن جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بمتغيرات أخرى وقياس مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينات مختلفة.

المراجع :

1. أبو علام، رجاء محمود .(2004). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. مصر : دار النشر للجامعات.
2. الأشرف، فطيمة؛ مشري، سلاف.(2017). استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التحول في القيم الشخصية على عينة من التلاميذ في البيئة الجزائرية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد(35)، 28-42.
3. أمطانيوس، خليل.(2006). *القياس النفسي*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
4. بكر، جوان اسماعيل.(2013). *جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين*. عمان: دار حام للنشر والتوزيع.
5. بوسالم، عبد العزيز.(2014). *القياس في علم النفس والتربية*. الجزائر: دار قرطبة.
6. دونالد، آري وآخرون.(2013). *مقدمة للبحث في التربية*. ترجمة سعد الحسيني. الأردن: دار المسيرة.
7. شند، سميرة؛ عبد المقصود، أماني. (2010). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، كلية التربية، جامعة عين شمس، 491-536*.
8. عباس، محمد وآخرون.(2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة.
9. عبد الله، هشام ابراهيم.(2008). *جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية*. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد4، 137-180.
10. عبد السلام، سميرة.(2009). *فاعلية برنامج إرشادي لتحسين نوعية الحياة الأسرية في خفض حدة الانفعالات السلبية لدى أخوة المعاقين عقلياً*. المؤتمر الإقليمي الأول لقسم علم النفس بعنوان "نوعية الحياة والتغيرات المجتمعية" جامعة القاهرة، 251 – 345.
11. علام، محمود.(2000). *القياس والتقييم التربوي والنفسى: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته التربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. كاظم، علي مهدي؛ ومنسي، محمود عبد الحليم. (2010). *تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان*. *المجلة العلمية الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، العدد(1)، المجلد(1)، 41 – 60.
13. هاشم، موسى.(2001). *جودة الحياة لدى المعوقين جسدياً وطلاب الجامعة*. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد(13)، 125 – 180.
14. يحي، عبد الحفيظي. (2016). *تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية بجامعة الجلفة"*. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
15. يوسف علي، رانيا. (2017). *الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين*. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد (51)، 333-356.
1. Daniel, T.(2007). Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage. *social introduction research*. Vol 80, 390-403.
2. Issas, B; Brown, R; Bauma, N; Myerscough; T; Neikrug, S; Roth, D; Shearer, J & Wang, M. (2007). *The internal family quality of life project. Goal and practice in Intellectual Disabilities*, num(3), vol(4), 177 – 185.
3. Ryff, C ,and et all ,(2006). Psychological Well-Being And Ill-Being : Do The Have Distinct Or Mirroved Biological Correlates. *Psychotherapy Psychometrics* .(75).pp85-95.

الملحق (1): مقياس جودة الحياة الأسرية ل (يوسف علي، 2017)

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
	المساندة الأسرية			
1	يهتم والدي بإشباع حاجاتنا الأساسية مثل (الطعام – الشراب – الملابس – الرعاية الصحية)			
2	وجود أسرتي جانبي يشعرني بالقوة والثبات			
3	تمنحني أسرتي مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسي			
4	أجد مساعدة ومساندة من أسرتي عندما أتعرض لمواقف ضاغطة			
5	تهتم أسرتي بحياتي الدراسية			
6	سكن أسرتي مناسب ومريح			
7	تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها			
8	توفر لي أسرتي الجو المناسب لعملية الاستذكار			
9	يساندني كل أخوتي وأخواتي وقت الأزمات			
10	تساعدنا مساندتنا الأسرية لبعضنا البعض على تخطي الكثير من المصاعب والأزمات			
11	ظروف أسرتي المادية تؤثر سلباً على أدائي الدراسي			
12	أجد ما يُطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطرباً وقلقاً			
13	تستطيع أسرتي التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية			
14	أفضل أن أطلب المساعدة من أصدقائي وليس من أسرتي			
15	تساعدني أسرتي مادياً إذا كنت في حاجة لذلك			
16	أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي			
17	عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتي			
	التنشئة الوالدية			
18	يتشارك أفراد أسرتي مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن			
19	تشجعني أسرتي دائماً على مزيد من التفوق والنجاح			
20	أشعر أن أُمي تفضل أخوتي عني			
21	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض			
22	أشعر بالتقدير من جانب أسرتي			
23	أشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتي			
24	أشعر بالرضا عن أسلوب معاملتي داخل الأسرة			
25	التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد أسرتي			
26	أشعر بإفراط أسرتي بأسلوب العقاب			
27	أشعر بإهمال أبي لي مقارنة بأخوتي			
28	أشعر أن أبي يحب أخوتي أكثر مني			
29	تتيح لي أسرتي قدراً مناسباً من الاستقلالية والاعتماد على النفس			
30	لا تظالمني أسرتي بأكثر من قدراتي وإمكانياتي			
31	تقوم أسرتي بتقديم النصح والإرشاد وإكسابي القيم الأخلاقية والدينية			

32	أثق ثقة تامة في أن أسرتي لا يمكن أن تتخلى عني وقت الأزمات
	التوافق الأسري
33	يوجد قدر كبير من الصدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتي
34	تتيح لي أسرتي فرصة للتعبير عن آرائي
35	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
36	يحرص كل فرد في الأسرة على سعادة باقي أفرادها
37	أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة
38	يتشارك والدي معاً في القرارات الأسرية
39	أشعر بالرضا عن قيام أسرتي بوظائفها
40	أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد أسرتي
41	أشعر أن والدي متفق مع والدي بشأن طريقة تربيته
42	لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتي
	التفاعل الأسري
43	أشعر أنني وحدي في الحياة بدون أي سند أو معين
44	علاقتي بأسرتي مليئة بالمشاحنات والخلافات
45	أشعر بأن علاقتي بأخوتي علاقة جيدة
46	أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والدي
47	أشعر أن العلاقة بين أبي وأمي جافة
48	تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي
49	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي
50	أشعر بوجود ظلم كبير من توزيع المهام والمسؤوليات في أسرتي
51	أشعر بتجاهل كل فرد في أسرتي لمشكلة الآخر
52	العلاقات داخل أسرتي مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل
53	أفضل أن أقضي وقت فراغي مع أصدقائي أكثر من أسرتي
54	أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والدي ووالدي
55	أجد صعوبة في إرضاء والدي في وقت واحد
56	أرى أن علاقتي بوالدي جيدة

الملحق (2) مقياس جودة الحياة الأسرية بصورته الشورية المعدلة

م	العبارات
	المساندة الأسرية
1	يوجد قدر كبير من الصدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتي
2	أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد أسرتي
3	يتشارك أفراد أسرتي مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن
4	والداي متفان ومتفاهمان في معظم شؤونهما
5	يتشارك والدي معاً في القرارات الأسرية
6	يحرص كل فرد في الأسرة على سعادة باقي أفرادها
7	أجد ما يُطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطرباً وقلقاً
8	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض
9	تشجعني أسرتي دائماً على مزيد من التقوى والنجاح
10	يقوم كل فرد من أفراد أسرتي بواجباته المنزلية
11	التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد أسرتي
12	علاقتي بأخوتي جيدة
	التنشئة الوالدية
13	تمنحني أسرتي مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسي
14	وجود أسرتي جانبي يشعرنني بالقوة والثبات
15	تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها
16	أجد مساعدة ومساندة من أسرتي عندما أتعرض لمواقف ضاغطة
17	سكن أسرتي مناسب ومرح
18	تستطيع أسرتي التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية
	التوافق الأسري
19	أثق ثقة تامة في أن أسرتي لا يمكن أن تتخلى عني وقت الازمات
20	أرى أن علاقتي بوالدي جيدة
21	تقوم أسرتي بتقديم النصيح والإرشاد وإكسابي القيم الأخلاقية والدينية
22	لا تطالبني أسرتي بأكثر من قدراتي وإمكانياتي
23	أفتخر بانتمائي لأسرتي
24	تتيح لي أسرتي قدراً مناسباً من الاستقلالية والاعتماد على النفس
25	تتيح لي أسرتي فرصة للتعبير عن آرائي
26	تساعدني أسرتي مادياً إذا كنت في حاجة لذلك
27	أشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتي
	التفاعل الأسري
28	أشعر أنّ والدي يفضلان أخوتي عني
29	عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتي
30	أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة
31	تهتم أسرتي بحياتي الدراسية
32	أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي
33	لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتي

الجدول رقم (3): تعديل بعض العبارات حسب آراء السادة المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والدي ووالدتي	والداي متفقان ومتفاهمان في معظم شؤونهما
أشعر بالرّضا عن قيام أسرتي بوظائفها	يقوم كل فرد من أفراد أسرتي بواجباته المنزلية
أشعر بأنّ علاقتي بأخوتي علاقة جيدة	علاقتي بأخوتي جيدة
أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	أفتخر بانتمائي لأسرتي
أشعر أنّ والدي يفضلان أخوتي عني	يفضل والداي أخوتي عني